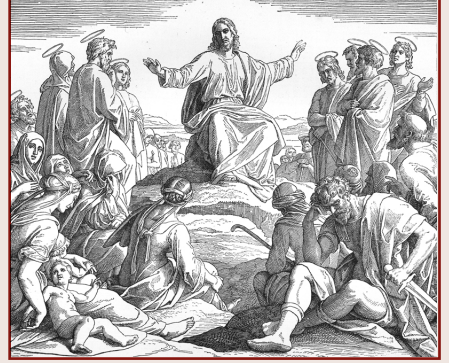


الأحد الأول من أسابيع التذكارات: أحد الكهنة

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أيها المسيح ابن الله وكاهننا الأوحد، أنت الرحيم الأمين
دومًا لأبيك الأزلي، يا من قدمت ذاتك عن خطايانا لترفعنا
إليك، هب الذين أشركتهم في خدمتك الإلهية، قوة روحك
ليخدموك بنقاوة وقداسة، وأرح المنتقلين منهم إلى مقر راحتك، ولك المجد مع أبيك المبارك
وروحك الحي القدس، الآن وإلى الأبد. آمين.



(من صلوات مساء أحد وأسبوع الكهنة، صلاة الفرض الأنطوني، زمن الدنح والتذكارات)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إياك نسبح، إياك نبارك، لك نسجد، إياك نمجد، إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.
- ❖ أيها الرب الخالق، أيها الملك السماوي، الله الأب الضابط الكل، إله آبائنا، أيها الرب الإله، أيها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيها الروح القدس.
- ❖ أيها الرب الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيها الحامل خطيئة العالم، إرحمنا!
- ❖ أيها الحامل خطيئة العالم، أصخ إلينا واقبل تضرعنا!
- ❖ أيها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
- ❖ لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله الأب، دائمًا وكل أيام حياتنا، آمين!

ترتيلة الأحد

لحن طُوبَيْكَ عَيْتًا (طُوبَى لَكَ يَا كَنِيسَةَ الْإِيمَانِ)

أَلْكَهَنَةَ، أَحْبُوكَ يَا رَبُّ وَتَفَانُوا بِالْخِدْمَةِ
وَزَعُوا أَسْرَارَكَ كَانُوا خُدَّامَ الْكَلِمَةِ حَفِظُوا وَصَايَاكَ
تَحَلَّوْا بِالنَّقَاءِ رَقِدُوا بِالرَّجَاءِ، وَاثْقِينِ أَنْ يَرُوكَ
بِالْمَجْدِ فِي السَّمَاءِ



فِي الْكَنِيسَةِ الْكَهَنَةَ سَبَّحُوكَ، أَنْشُدُوا، زَيِّحُوكَ
بَارِكُوا الْخُبْزَ وَالْخَمْرَ، قَدَّسُوا الْقَرَابِينَ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
جَاهِدُوا سَاهِرِينَ. رَبِّ فِي دَارِ الْأَنْوَارِ اجْمَعُهُمْ مَعَ الْأَبْرَارِ
وَجَوْقِ الْقَدِّيسِينَ

(من صلوات صباح أحد وأُسبوع الكهنة، صلاة الفرض الأنطوني، زمن الدنح والتذكارات)

المزمور ٢٦ (٢٥)

❖ أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي الْكَمَالِ سِرْتُ وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَنْشِي ❖ إِسْبِرْ يَا رَبُّ غُورِي
وَأَخْتَبِرْنِي مَحْضُ بِالنَّارِ كُلِّيَّتِي وَقَلْبِي ❖ فَإِنَّ نُصَبَ عَيْنِي رَحْمَتِكَ وَأَسْلُكَ طَرِيقَ حَقِّكَ ❖
أَهْلَ الْبَاطِلِ لَمْ أُجَالِسْ وَالْمُرَائِينَ لَمْ أُسَايِرْ ❖ جَمَاعَةَ الْأَشْرَارِ أَبْغَضْتُ وَأَهْلَ الْبَاطِلِ لَمْ أُجَالِسْ
❖ بِالطَّهَارَةِ أَغْسِلْ يَدَيَّ وَبِمَذْبَحِكَ أُطَوِّفْ يَا رَبُّ ❖ لِأَسْمِعَ صَوْتَ الْحَمْدِ وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ
عَجَائِبِكَ ❖ أَحْبَبْتُ، يَا رَبُّ، جَمَالَ بَيْتِكَ وَمُقَامَ سُكْنِي مَجْدِكَ ❖ لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخَاطِئِينَ
نَفْسِي وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي ❖ أَوْلِيكَ الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ فَحْشَاءٌ وَمِلءُ يَمِينِهِمْ رِشْوَةٌ ❖ أَمَّا
أَنَا فَالْكَمَالَ أَبْتَغِي فَافْتَدِنِي وَأَرْحَمْنِي ❖ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ قَامَتِ رِجْلِي وَفِي الْجَمَاعَةِ أَبَارِكُ
الرَّبَّ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أيُّها الربُّ القُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (١ طِيم ٤/٦-١٦)

" إِنْ كُنَّا نَتَعَبُ وَنُجَاهِدُ، فَذَلِكَ لِأَنَّنا جَعَلْنَا رَجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا سِيَّما الْمُؤْمِنِينَ. "

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

أَلْبَسُ كَهَنَتَهَا (لِلخَلَّاصِ)، وَأَصْفِيَاؤَهَا يُرْمَوْنَ تَرْنِيمًا. (مز ١٣١ / ١٦)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ

(لَوْ ١٢/٤٢-٤٨)

«مَنْ تَرَاهُ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهَا؟ طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي، مَتَى جَاءَ سَيِّدُهُ، يَجِدُهُ فَاعِلًا هَكَذَا! حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُقْتَنِيَاتِهِ. أَمَّا إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ سَيِّدِي فِي مَجِيئِهِ، وَبَدَأَ يَضْرِبُ الْغُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ، يَجِيءُ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَفْصِلُهُ، وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْكَافِرِينَ. فَذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي عَرَفَ مَشِيئَةَ سَيِّدِهِ، وَمَا أَعَدَّ شَيْئًا، وَلَا عَمَلَ بِمَشِيئَةِ سَيِّدِهِ، يُضْرَبُ ضَرْبًا كَثِيرًا. أَمَّا الْعَبْدُ الَّذِي مَا عَرَفَ مَشِيئَةَ سَيِّدِهِ، وَعَمَلَ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ، فَيَضْرَبُ ضَرْبًا قَلِيلًا. وَمَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَمَنْ أُؤْتِمِنَ عَلَى الْكَثِيرِ يُطَالَبُ بِأَكْثَرِ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري بول ناهض)

"في يومٍ لا ينتظره": الإشكالية التي يطرحها هذا النص هي، كيف نملاً زمنَ الإنتظارِ بخاصةٍ في ظلِّ ثلاثِ حقائق: غيابُ السيّد، عودته المؤكّدة، عدمُ معرفةِ ساعةِ العودَةِ. نجدُ طريقتينِ لملاءِ الإنتظارِ إنطلاقاً ممّا قرأناه في أحدِ الكهنةِ، إيجابيةً وسلبيةً.

١. الإيجابية: "يجده فاعلاً هكذا"

أ. العبدُ يعملُ، لا يفكرُ إلاّ بما طُلبَ منه. أنجزَ أم لم يُنجزْ، المهمُّ أنّه يفعلُ. هو مستعدُّ ليس لأنّه أنجزَ إنّما لأنه يعملُ. لم يقلِ النصُّ: طوبى لذيكَ السيّدِ لأنّه مُطاعٌ، بل طوبى لذيكَ العبدِ لأنّه يعملُ. تكمنُ سعادةُ الإنسانِ الحقيقيّةُ في أن يكونَ في خدمةِ السيّدِ أي في خدمةِ يسوعَ من خلالِ خدمةِ الآخرين.

ب. العبدُ لم يسألَ عن ساعةِ عودَةِ السيّدِ. إذ إنّ عدمَ معرفةِ السّاعةِ تدخلُ ضمنَ منطقِ السّهَرِ والإستعدادِ. لم يخلقِ عنده جهلُهُ لساعةِ العودَةِ أيّ نوعٍ من الكسلِ فالأمينُ لا يسألُ عن مُدّةِ الإنتظارِ ذلكَ لأنّه واثقٌ بأنّ السيّدَ سيعودُ ولأنّ سيّدَه، أصلاً، لم يغب. الأمانةُ والثقةُ لا ينفصلان.

٢. السلبية "أمّا إذا قال ذلك العبدُ في قلبه":

أ. قد تكونُ هناكُ ظروفٌ عديدةٌ نعيشها تدفعنا إلى أن نتصرّفَ بطريقةٍ سلبيةٍ مثلَ هذا العبدِ. نفكرُ محلّ اللهِ بحيثُ تُصبحُ نوايانا نوايا اللهِ بدلَ أن يكونَ العكسُ صحيحاً! غالباً ما يكتنِفنا الكسلُ أو تُثبِطُ المحنُ وخيباتُ الأملِ عزيمتنا، وكم من مرّةٍ يدفعنا التعبُ وتقودنا الهومُ إلى اليأسِ فنتصرّفُ بشكلٍ مختلفٍ لما نؤمنُ به.

ب. يجبُ أن نعرفَ أنّ اللهَ ليسَ غائباً أبداً حتّى لو أنّنا لا نراهُ فهو وحدَ لاهوتهِ

بناسوتنا وناسوتنا بلاهوتِه بشكلٍ نهائيٍّ. إِنَّه الحاضرُ دائماً، لا يخضعُ في تعاطيه معنا لمنطقِ ساعاتِ العملِ.

كَلُّنَا نَعْرِفُ مَشِيئَةَ السَّيِّدِ، لذلكِ يَبْقَى السُّؤَالُ: أَيَّةَ طَرِيقَةٍ سَنَتَّبِعُ فِي وَقْتِ الْإِنْتِظَارِ الَّذِي نَعِيشُهُ؟ هَلْ نَقْدِرُ كَرَمَ اللَّهِ لَنَا؟ لَقَدْ كَلَّفْنَا بِمَهْمَةٍ جَمِيلَةٍ وَسَامِيَةٍ وَهِيَ أَنْ نَمَلَأَ وَقْتِ انْتِظَارِنَا بِأَفْعَالٍ مَحَبَّةٍ وَشَهَادَةٍ. فَهَلَّا فَعَلْنَا !

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرِسِ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُوقِي. فَبَدَلِ صَمْتٍ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجِّدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَايِلْتُنَا، قَدِيشَتْ لِأُمِّيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمِ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.
أبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أيُّها الكاهنُ الأوحد، الذي شئتَ أن تُشركَ مَنْ تَخْتَارُهُمْ مِنَ الْبَشَرِ فِي كَهْنُوتِكَ، هَبِ
الْمُنْتَقِلِينَ مِنْهُمْ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَقَدْ أَنهَوْا خِدْمَتَهُمْ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِكَ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَنْ
يَنَالُوا جَزَاءَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ، لِيُصْعِدُوا إِلَيْكَ الْمَجْدَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

(من صلوات صباح أحد الكهنة، صلاة المؤمن ١)

ترتيلة الختام

الرَّبُّ رَاعِيَّ

اللازمة: الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ. فِي مَرَاعٍ خَصِيْبَةٍ يُقِيلُنِي وَمِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.

❖ يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِينِي، إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
❖ إِنِّي، وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وَادِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، لَا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي، عَصَاكَ وَعُكَاظُكَ
هُمَا يُعْزِيَانِي.

❖ تَهَيَّءْ أَمَامِي مَائِدَةً تَجَاهَ مُضَائِقِي، وَقَدْ مَسَحْتَ رَأْسِي بِالذُّهْنِ وَكَأْسِي مُرِيَّةً.
❖ الْجُودَةُ وَالرَّحْمَةُ تَتْبَعَانِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَسُكْنَايَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ طَوَّلَ الْأَيَّامِ.

